

حديث الثقلين

[64] يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني (فيهما) في عترتي، (ومنهم) العلامة أبو نصر الحميدي المتوفي سنة 488 فانه خرج في الجمع بين الصحيحين حديث الثقلين عن زيد بن أرقم، ولفظه يساوي لفظه مسلم في الحديث الاول الذي تقدم نقله، ثم ذكر ما في صحيح مسلم كما ذكرناه. (ومنهم) العلامة جلال الدين السيوطي المتوفي سنة 911، فقد خرج حديث الثقلين في (الدر المنثور ج 6 ص 7) بسنده عن زيد بن أرقم، وقال ما هذا نصه أخرج الترمذي (حديث الثقلين عن زيد بن أرقم) وحسنه، وابن الانباري في المصاحف عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم، ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما (وخرج عنه أيضا في كتابه الآخر (إحياء الميت) بهامش الاتحاف (ص 240) وقال: خرجه الترمذي والحاكم. (قال المؤلف) خرج جلال الدين في (الدر المنثور ج 2 ص 60) أحاديث عديدة في الباب (منها) ما خرجه عن الطبراني عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني لكم فرط، وإنكم واردون علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين، قيل وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الأكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تضلوا ولا تضلوا، والاصغر عترتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسألت لهما ذلك ربي، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فانهما اعلم منكم (وذكره في العبقات ج 1 ص 183 حديث الثقلين) كذلك. (ومنهم) العلامة البغوي عبد الله بن محمد المتوفي سنة 317 فقد خرج